معهومه جهل الحكم والالم يكن ما قصد به افادة لازم الحكم خبرا وليس
كذلك بل عدم خبرية الصلة لكون نسبتها ليست مقصودة بالذات
تامل نفع التسمية صلة فتكون مستثناة من الانشائية نحو ان منكم
لمن ليبطئن وقيل الصلة جملة الجواب وهي خبرية قوله ولا يجوز جا الذي
اضربه الى حكمة نكر المثال الاشارة الى انه لا فرق بين الطلبية وغيرها
وفي غير الطلبية بين الانشائية لفظا ومعنى او معنى فقط قوله فخرج
على اضمار قول في الاول وعلى ان الصلة ان وما وخبر لعل ومعمولها معترضة
قوله وان تكون غير تعجبية اي لما في التعجب من الابهام المنافي للتعريف لانه
انما يكون فيما خفي سببه ففيه ابهام مناف لما يقصد بالصلة من
التبيين قوله وان لا تستدعي كلاما سابقا في من الشيء وكذا ان لا تكون معلو
منه لكن احد نحو جا الذي حاجبا لكن وعينيه قوله اسم الفاعل واسم
المفعول اي الذين اريد بهما الحدوث فان اريد بهما الثبوت كالمؤمن والصائغ
كانت ال الداخلة عليهما حرف تعريف للصبر ونها حسينة صفة مشبهة
قوله وجه المنع اي منع كونها صلة لال ووجه الجواز شبهه الفعل باعتبار
وبعضا الظاهر باطنا اذ خلاف افعل التفضيل فانه لا يرجع الظاهر باطنا الا
مسالة الكحل قوله نحو ابطح واجرع وصاحب فابطح مكان بطحا وهو
في الاصل وصف لكل مكان منبطح من الوادي ثم غلب على الارض المتسعة
واجرع مكان جرعا وهو في الاصل مكان مستو ثم غلبت عليه الاسمية
فصار مختصا بالارض المستوية ذات الرمل التي لا تنبت شيئا وصاحب
في الاصل وصف للفاعل ثم غلب على راكب الابل وزعيره وعلى راس الجبل
قوله الشاطبي والدليل على ان هذه الاسما انسلخ عنها معنى الوصفية
انها لا تجري صفات على موصوف ولا تعمل عمل الصفات ولا تتحمل ضميرا قوله
الحقيقي اي حرف الموصولية وحرف المشابهة الصورية قوله اي صلة ال المتصل

وحن

كون الضمير عائدا الى ال وكونها موصولة بمعنى الاجمال قوله بمعنى الافعال
من اضافة الصفة الى الموصوف اي وبمعنى من ولا يكون ماضيها الا في العطف
كما في الابيات السابقة قوله التي هي حكم منه بادغام ال في التاء وعدمه
بخلاف الحروفية فانه يجب ادغامها تخفيفا لكثرة الاستعمال قوله وهو
مخصوص عند الجمهور بالضرورة وهي عندهم ما وقع في الشعر وعند
ابن مالك ما يضطر اليه الشاعر ولم يجد عنه مخلصا ولهذا قال التمكنه
من ان يقول المرضى فلم يتواردا على محل واحد قوله ووافق البعض الكوفيين
اي في جواز اختيار الا في الفلة لان الكوفيين لا يقولون بها كما في النص قوله
من لا يزال شاكرا على المعه الخ اي الذي معه ويجب تقدير المتعلق اسما لما
تقدم فيكون مستثنى من اطلاقهم ان الظرف اذا وقع صلة وجب تقدير
بالفعل لا بالاسم وهل هي حقيقة او مجاز قوله خلافا لاحمد بن يحيى الخ يرد عليه
قوله فسلم على ايهم افضل لانهم لا ياتون به مبنية عليه وغير الموصولة
لا تبنى قوله لا تستعمل الا شرطا واستفهاما اي لا موصولة فالحصر اضافي
فهو الا بمعنى لا بمعنى استعمالها نعتا او حالا او وصلة لنداء ما فيه ال قوله
وتكون بلفظ واحد الخ اشار بالدخول على كما الى ان وجه الشبه بما
ماهو الا اسما موضوعة لغير العاقل واي لهما وما مبنية مطلقا واي مبنية
في حالة معربة في غيرها قوله لمخففها التا من ذلك قوله اذا اشتبه
المرشد في الحادثات فارض باينها قدر قوله يشونها ويجمعونها
بفال الباز وابتان وابون وايان وعلى ذلك فلا تكون من المشترك وبعضهم
يمنع صرفها حينئذ للتانيث والتعريف بالصلة او بنية الاضافة
اذا قطعت عنها قوله واعرب بنو الخ ان قلت سبب البنا وهو الافتقار
موجود في هذه الاحوال فهلا بنيت مطلقا اذ سبب البنا مانع من الاعراب
المانع والقاعدة عندهم تقديم على المقتضى قلت اجاب عن مثل ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)